الصـداميـة لشعبنـا في معـركة التحرير والاستقلال الوطني.

ان حركة «فتح»، التي فجّرت الثورة الفلسطينية المسلحة في الفاتح من كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥، تخـوض، اليـوم، أعـظم وأخـطر معـارك الشعب الفلسـطيني النضـاليـة والسياسية في سبيل الحرية والاستقلال، حيث تواجه حركتنا «فتح» وهي تخوض معـركـة الاستقـلال، والمفـاوضـات، التحـديـات، والمـؤامـرات، والدسـائس التي تحاول النيل من قوة الحركة ومن دورها الوطني الطليعي لانجاز الاستقلال الوطني وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وان حركة «فتح» باعتبارها العمود الفقري للثورة الفلسطينية، لن تتراجع، ولن تلين، أمام هذه التحديات والمـؤامـرات التي تعمـل لاسقـاط الهـدف الوطني الفلسـطيني الذي يحظى بالاجماع وبالدعم العربي والدولي؛ الا وهي حقوقنا الوطنية الثابتة، بما فيها حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة.

وان المشـاركـة الفلسـطينيـة في عملية السلام الجارية تنطلق من الثوابت الوطنية الفلسطينية، المقرة في دورات مجلسنـا الوطني الفلسـطيني، ومجلسنـا المركزي، وخاصة الدورة العشرين.

وانطلاقاً من هذه الثوابت الوطنية، فان المجلس الثوري يؤكد على ما يلي:

اولاً ـ التمسك بقرارات الشرعية الدولية، وتنفيذ قراري مجـلس الامـن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨، ومـبـدأ الارض [في] مقـابـل السـلام، والحقـوق السياسية الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني كأساس لعملية السلام الجارية. وان الانسحاب الاسرائيلي، الشامل والكـامـل، من [عـلى] جميـع الاراضي الفلسـطينية والعربية المحتلة، والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني هي الاساس الوحيد للسلام والاستقرار في الشرق الاوسط. وان الانحياز الاميركي لوجهة النظر الاسرائيليـة لا يسـاعـد على تحقيق السـلام العادل والشامل في المنطقة.

ثانياً ـ يدعو المجلس الثوري الى تعزيز التنسيق بين الاطراف العـربيـة المشـاركـة في عملية السلام، ويحيي مواقف الاخـوة في: مصر، وسـوريا، والاردن، ولبنـان، الذين رفضوا الابتزاز الاسرائيلي والاميركي، وأعـلنـوا أولويـة الحـل الفـلسـطيـنـي، ورفض الحلول المنفردة لتطويق الموقف الفلسطيني الصلب في مواجهة المحاولات والمناورات الاسرائيلية والاميركية، التي تسعى، جاهـدة، لتمـزيق وحدة الموقف العربي المـوحّـد في مفـاوضـات السلام. كما يناشد المجلس الثـوري القـادة العـرب الى اعادة التضامن العربي والحفاظ على وحدة الامة العربية، وتجاوز الخلافات، وحمـايـة مصـالحها، والعمل على تحقيق أهدافها في الحرية والوحدة، ولمواجهة التحديات في مرحلة النظام العالمي الجديد، وحتى لا يكون ذلك على حساب أمتنا وأجيالنا المقبلة.

ثالثاً ـ يؤكد المجلس الثوري ان القدس عاصمة دولة فلسطين، ويرفض جميع محاولات الالتفاف على وضـع القـدس باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧، وينطبق عليها قرار مجلس الامن [الدولي] الرقم ٢٤٢، كمـا ينطبق على جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في العام ١٩٦٧.

رابعاً ـ استعرض المجلس الثوري نتائج الجولتين التاسعة والعاشرة من مفاوضات السلام في واشنطن. وأكـد المجلس على سلامـة الموقف الفلسطيني الذي رفض جميع العروض الاسرائيلية والمشاريع الاميركية المقترحة منذ الجولة التاسعة، التي حاولت الالتفاف على هدفنـا في انهـاء الاحتـلال الاسرائيـلي، وازالة المستوطنات، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

خامسـاً ـ ان الانتفـاضـة المبـاركـة، والمقاومة البـاسلة، تجسّـد ارادة الشعب الفلسـطيني لدحـر الاحتلال الاسرائيلي، [وهي] رافعة رايتنا الوطنية فوق أسوار القدس، ومآذن القدس، وكنائس القدس؛ ولهذا يقـرر المجلس الثـوري: العمـل على توفير كل الدعم والامكـانيـات، وكل الجهد لتصعيد انتفاضة شعبنا المباركة ومقاومته الباسلة، حتى تحقيق النصر، ودحر الاحتـلال الاسرائيـلي عن أرض الوطن. ان المجلس الثوري يحيي أبناء شعبنا الابطال في أماكن تواجده كافـة، ويـؤكد لهم ان حركتهم الرائدة؛ حركة «فتح» ستظل على العهد؛ وعهد النضال والكفاح حتى التحرير وقيـام دولة فلسـطين المستقلة وعـاصمتهـا القـدس الشريف. وفي هذا الصدد، فان المجلس الثوري يحيي أبطالنا المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال، وكذلك جرحانا البواسل.